

09/09/2019 الشأن السوري

إيران تقصف إسرائيل من مشارف دمشق.. انتقاماً لضربة البوكمال؟



أعلنت اسرائيل الإثنين أن قوات موالية لإيران أطلقت عدداً من الصواريخ على أراضيها من سوريا، في حادث نادر، لكنها لم تبلغ هدفها.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان "في وقت مبكر من صباح اليوم (الإثنين) أطلق عدد من الصواريخ من سوريا باتجاه اسرائيل، وأخفقت كلها في بلوغ الأراضي الإسرائيلية".

وأضاف البيان أن "الصواريخ أطلقها من ضواحي دمشق أفراد في ميليشيا شيعية مرتبطة بفيلق القدس" التابع لـ"الحرس الثوري" الإيراني.

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، قال في تغريدات على "تويتر"، إنه "في ساعات الصباح الباكر تم رصد إطلاق فاشل لعدد من القذائف الصاروخية من سوريا". وأوضح أن المسؤول عن إطلاقها "عناصر في الميليشيات الشيعية بقيادة فيلق القدس الإيراني من مشارف دمشق".

وتابع أدري يعتبر جيش الدفاع النظام السوري مسؤولاً عن كل عملية تنطلق من أراضيها. نحن نحذر نظام بشار الأسد أنه سيدفع ثمناً باهظاً لسماحه للإيرانيين وللميليشيات الشيعية العمل من داخل أراضيها حيث يغض طرفه، وحتى يتعاون معها. لا يخفى هذا الشيء علينا. وقد أعذر من أنذر".

وكانت طائرات مجهولة الهوية، قد شنت غارات على مقرات للميليشيات الإيرانية في البوكمال، ليل الأحد/الإثنين، وسمعت أصوات الانفجارات من مسافات بعيدة، فيما حلق طيران نفاث وآخر مسير في أجواء المنطقة حتى ساعات مبكرة من الصباح، بحسب مراسل "المدن".



مصادر في مدينة البوكمال قالت لـ "المدن"، إن الضربات شملت كلاً من "مجمع الامام علي" الذي تعمل إيران على انشائه، والذي يتمركز فيه "الحرس الثوري" الإيراني و"حزب الله" اللبناني و"حركة الأبدال" العراقية-الباكستانية. وقد تعرّض جانب كبير من المبنى والمستودعات الملحقة به للتدمير، وقُتِلَ ما لا يقل عن 15 عنصراً من المقاتلين المتمركزين فيه.

كما شملت الضربة المنطقة الصناعية في البوكمال، حيث تتمركز مليشيا "حيدريون" وجزء من قوات "حزب الله". ويُعتقد أن مستودع الذخيرة في الصناعية قد دُمِّرَ بالكامل، ولم يعرف بعد حجم الخسائر البشرية فيه.

من جهته، قال "المرصد السوري لحقوق الإنسان"، إن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة، بالإضافة لوجود معلومات عن قتلى آخرين.